الحجر الاسود حال كونك مهللا مستلما ان قدرت
بلا ايذاء قيد به لان عند الازدحام لا يستلم وطف
من الطواف حال كونك مضطبعا الاضطباع ان
يجعل رداءه تحت ابطه الايمن ويلقيه على كتفه
الايسر وهو سنة وراء الحطيم اى خلفه وينبغى
لمن يطوف ان لا يدخل تلك الفرجة فى طوافه ولكن
يطوف وراءه كما يطوف وراء البيت حتى لو دخل
الفرجة التى بينه وبين البيت لا يجوز وانما سمى به
لانه محطوم من البيت اى مكسور منه وهو فعيل
بمعنى مفعول وقيل بمعنى فاعل وسمى ذلك الموضع
حجرا لانه حجر من البيت اى منع منه وحظيره اسمعيل
ايضا اخذا الحال بعد حال اى طف حال كونك
مضطبعا وحال كونك اخذا الطواف عن يمينك
مما يلى الباب مما يقرب باب الكعبة سبعة
اسواط جمع شوط وهو البعد من الحجر الاسود

اليه ترمل من الرمل وهو المشى بسرعة مع هز
الكتفين وهو مع الاضطباع فى الثلاث الاول
من الاسواط فقط ويمشى فى الباقى على هيئته
واستلم الحجر الاسود كلما مررت به ان استطعت
استلام الحجر تناوله باليد والقبلة من السلم بفتح
السين وكسر اللام وهو حسن فى ظاهر الرواية
واختم الطواف به اى باستلام الحجر وبركعتين
فى المقام اى مقام ابرهيم عليه السلام وهو
ما ظهر فيه اثر قدميه وهو حجارة كان يقوم عليها
عند تزويله من الاهل وركوبه وقت اتيانه هاجر
وولده او حيث اى فى اى موضع تيسر لك
من المسجد وهى واجبة عندنا وعند الشافعى
سنة للقدوم متعلق بقوله طف وهذا الطواف
يسمى طواف القدوم والتحية واللقاء وهو سنة
لغير المكى وقال مالك واجب وانما قال لغير

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)